

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طرق التدريس العامة

# المقدمة

طريقة التدريس هي العنصر الثالث من عناصر المنهج .

ونجاح عملية التعليم مرتبط بنجاح طريقة التدريس ، فالضعف الذي قد يوجد بالمنهج أو الضعف لدى بعض الطلاب قد تعالجه طريقة التدريس المناسبة .

# مفهوم طريقة التدريس

النظرة القديمة :

أنها وسيلة لإيصال المعلومات الى المتعلم من خلال المعلم ، وأن التعليم ما هو الا عملية صب المعلومات في عقول المتعلمين .

نظرة قاصرة :

- ركزت على تحصيل المعرفة فقط .
- تجعل المتعلم سلبيًا يستقبل المعلومات ولا يتفاعل معها .
- تساوي بين المتعلمين بصرف النظر عن ما بينهم من فروق فردية .

# تابع : مفهوم طريقة التدريس

النظرة الحديثة :

انها مجموعة من اجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم ، والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ التدريس ، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة ، بأقصى فاعلية ممكنة ، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة .

هذه النظرة :

- اهتمت في جميع الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية .
- التفاعل من قبل المتعلم .
- دور المعلم هو التوجيه والتهيئة .
- ليس هناك طريقة واحدة لجميع الموضوعات والطلاب

# تصنيف طرق التدريس

أولاً : بناء على نشاط الطالب :

- طرق تركز كلياً على نشاط التلميذ ( حل المشكلات ) .
- طرق تهمل نشاط التلميذ ( طريقة المحاضرة ) .
- طرق تركز جزئياً على نشاط التلميذ ( المناقشة )

ثانياً : بناء على نوع التعلم وعدد الطلاب :

- طرق التدريس الجمعي ( الالقاء ، حل المشكلات ، المناقشة ) .
- طرق التدريس الفردي ( التعليم المبرمج ) .

ثالثاً : بناء على نوع الاحتكاك بين الطالب والمعلم :

- طرق تدريس مباشرة ( يرى المعلم طلابه مثل الالقاء ) .
- طرق تدريس غير مباشرة ( لا يرى فيها المعلم طلابه مثل الدائرة التلفزيونية ) .

رابعاً : بناء على مدى استخدام المعلمين لها :

- طرق تدريس عامة ( يحتاجها معلمو جميع التخصصات ) .
- طرق تدريس خاصة ( يستخدمها معلمو كل تخصص بذاته ) .

## أولاً : طريقة الالقاء

وهي التي يتولى فيها المعلم عرض موضوع معين بأسلوب شفهي يلائم مستويات المتعلمين من أجل تحقيق أهداف الدرس .

وقد يكتفي المعلم في عرض الموضوع بالكلمة المنطوقة ، وقد يستعين ببعض الوسائل التعليمية

# شروط الطريقة الجيدة للالقاء

- \* الإعداد المسبق .
- \* التدرج في العرض .
- \* التوازن في العرض ( من حيث السرعة والبطء فيسير وفقا لمستويات الطلاب ) .
- \* إثارة التساؤلات .
- \* استخدام الوسائل التعليمية .
- \* حرية المناقشة .
- \* التقويم والمتابعة .

## ايجابيات طريقة الالقاء

- \* اثرء الرصيد اللغوي لدى الطلاب .
- \* تتيح للمتعم استقبال المعلومات بسهولة دون بذل مجهود كبير لتحصيلها .
- \* تصلح للاعداد الكبيرة من الطلاب .
- \* غير مكلفة من الناحية الاقتصادية .

## سلبيةات طريقة الالقاء

- \* قلة تفاعل المتعلم وسلبيةته .
- \* المحاضرة قد تشعر الطالب بالملل وخاصة الصغار منهم .
- \* المحاضرة قد تؤدي الى عدم مراعاة الفروق الفردية .
- \* الاهتمام الكبير في المحاضرة في الجانب المعرفي .
- \* ضعف العمل الجماعي .

## ثانياً : طريقة المناقشة

وهي التي تسمح للمعلم بالمشاركة مع تلاميذه في فهم موضوع أو فكرة أو مشكلة ما وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وبيان مواطن الاختلاف والاتفاق حولها .

كيفية السير في طريقة المناقشة :

- ترتيب حجرة الدراسة بحيث يتمكن الجميع من مشاهدته من يتحدث .
- ان يتابع المعلم سير المناقشة حتى لا تخرج عن أهدافها .
- أن يشجع المعلم المحجمين عن النقاش .
- أن يتيح المعلم وقتاً مناسباً لتقويم الموضوع .

## ايجابيات طريقة المناقشة

- \* التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم وبين الطلاب انفسهم .
- \* تساعد المعلم في التعرف على قدرات الطلاب وميولهم واستعداداتهم .
- \* تساعد المعلم على تنمية وسائل الاتصال اللغوي لدى الطلبة والتعاون فيما بينهم .
- \* تنمي لدى المتعلم القدرة على تقبل الآراء.

# سلبيات طريقة المناقشة

- \* اهتمام بعض المعلمين بشكل المناقشة دون مضمونها .
- \* تركيز بعض المعلمين على المميزين من الطلاب دون غيرهم .
- \* بعض المعلمين قد يتخلى عن دوره في المتابعة مما قد يؤدي الى التشويش من قبل بعض الطلاب .
- \* انها تتجح بشكل كبير مع الاعداد القليلة من الطلاب .

## ثالثاً : طريقة هربارت

طريقة الخطوات الخمس وتعتمد على أن الانسان يتعلم الحقائق الجديدة بمساعدة الحقائق القديمة ، فالطفل يملك ثروة فكرية وهذه الثروة ستساعده على استيعاب الحقائق الجديدة .

خطواتها :

- التمهيد ( يعتمد في الغالب على معلومات موجودة لدى التلاميذ ) .
- العرض ( عرض الموضوع مرتباً مستعيناً بالوسائل التعليمية ) .
- الربط والموازنة ( ربط القديم بالحديث ) .
- التعميم ( يصل المعلم الى القاعدة بناء على الجزئيات التي عرضت ) .
- التطبيق ( تطبيق ما دار في الدرس على مواقف جديدة ) .

# ايجابيات وسلبيات طريقة هربارت

الإيجابيات :

\* انها من الطرق التي تمتلك قدرا جيدا من الاثارة والتشويق .

\* ترتيب المعلومات بشكل جيد .

السلبيات :

\* تشعر المعلم بأنه مقيد فهو يسير ضمن خطوات محددة.

\* لا تساير طبيعة العقل في ادراك الحقائق ( من الكل الى الجزء ) .

\* يقوم المعلم بالعبء الأكبر في التدريس .

## رابعاً : طريقة حل المشكلات

هي : النشاط أو الإجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته لموقف مشكل للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله الى الحل .

شروط الموقف المشكل :

- أن يكون أمام المتعلم هدف يسعى الى تحقيقه .
- أن توجد صعوبة تواجه الطالب وتحول دون انجاز هذا الهدف .
- أن تكون لدى المتعلم رغبة في اجتياز هذه الصعوبة .

# خطوات طريقة حل المشكلات

- ١- الإحساس بالمشكلة .
- ٢- تحديد المشكلة .
- ٣- جمع البيانات .
- ٤- فرض الفروض .
- ٥- التحقق من صحة الفروض .
- ٦- الوصول إلى حلٍ للمشكلة .

# أولاً: الاحساس بالمشكلة

إن الشعور بالمشكلة يمثل أولى خطوات أسلوب حل المشكلات وهو وجود حافظ لدى الشخص أي شعوره بوجود مشكلة ما ووجود الشعور بالمشكلة يدفع الشخص إلى البحث عن حل المشكلة وقد يكون هذا الشعور بالمشكلة نتيجة لملاحظة عارضة أو بسبب نتيجة غير متوقعة لتجربة وليس شرطاً أن تكون المشكلة خطيرة فقد تكون مجرد حيرة في أمر من الأمور أو سؤال يخطر على البال وحقيقة الأمر يلقي الإنسان في حياته العديد من المشكلات نتيجة تفاعله المستمر مع البيئة الخارجية ولكنها ذات علاقة بموضوعات المقرر.

## ثانياً: تحديد المشكلة

يعد الإحساس بالمشكلة شعوراً نفسياً عند الشخص نتيجة شعوره بوجود شيء ما بحاجة إلى الدراسة والبحث وهذا يتطلب تحديد طبيعة المشكلة ، ودور المعلم هنا مساعدة التلاميذ على تحديد المشكلة وصياغتها بأسلوب واضح ، وأن تكون المشكلة محدودة لأنها قد تكون شاملة ومتسعة ، ولكن بتوجيه المعلم ومشاركة تلاميذه يمكنهم أن يختاروا جانباً محدداً من المشكلة ، وقد يكون من المفيد صياغة المشكلة في صورة سؤال وهذا يساعد في البحث عن إجابة محددة للمشكلة .

## ثالثاً: جمع البيانات

تأتي هذه الخطوة بعد الشعور بالمشكلة و تحديدها حيث يتم جمع المعلومات المتوافرة حول المشكلة وفي ضوء هذه المعلومات يتم وضع الفرضيات المناسبة للحل و هناك مصادر مختلفة لجمع المعلومات و على المعلم تدريب تلاميذه على :

- استخدام المصادر المختلفة لجميع المعلومات
- الاستعانة بالمكتبة المدرسية للتعرف على كيفية الحصول على المعلومات اللازمة.

- تلخيص بعض الموضوعات التي يقرءونها و استخراج ما هو مفيد في صورة افكار رئيسية.

## رابعاً: فرض الفروض

و هي حلول مؤقتة للمشكلة و تتصف الفروض الجيدة بما يأتي :

- مصاغة صياغة لغوية واضحة يسهل فهمها.
- أن تكون ذات علاقة مباشرة بعناصر المشكلة.
- لا تتعارض مع الحقائق العلمية المعروفة.
- تكون قابلة للاختبار سواء بالتجريب أو بالملاحظة.
- تكون قليلة العدد حتى لا يحدث التشتت وعدم التركيز.

# خامساً: التحقق من صحة الفروض

و يمكن اختبار صحة الفروض عن طريق تثبيت جميع العوامل التي تؤثر في الظاهرة ماعدا العامل المراد دراسته وفي ضوء اختبار صحة الفروض يستبعد الفرض غير الصحيح ويبقى الفرض ذو الصلة بحل المشكلة وتجدر الإشارة هنا إلى أنه في حالة عدم التوصل إلى حل المشكلة فإنه يكون من الضروري وضع فروض جديدة وإعادة اختبارها وعلى المعلم ان يقوم بدور مساعد للتلميذ باختبار صحة الفروض وتوفير الأدوات والأجهزة الضرورية اللازمة للقيام بالتجارب ومن ثم توجيههم نحو الملاحظة وتدوين النتائج.

## سادساً: الوصول الى حل للمشكلة

ومن المعلوم أنه لا يمكن تعميم النتائج إلا بعد ثبوتها عدة مرات والتأكد من مطابقتها على جميع الحالات التي تشبه وتمثل الظاهرة أو المشكلة وعلى المعلم مساعدة التلاميذ في كيفية تحليل النتائج والاستفادة منها ، ومساعدة التلاميذ على اكتشاف العلاقات بين النتائج المختلفة وتكرار التجربة أكثر من مرة لغرض مقارنة النتائج وذلك قبل إصدار التعليمات النهائية.

# ايجابيات وسلبيات طريقة حل المشكلات

الايجابيات :

- \* تنمي القدرة على التفكير .
- \* تنمي مهارة استخدام المراجع العلمية .
- \* تساعد المتعلم على ابراز شخصيته .
- \* تساعد المتعلم على تنمية المنهج العلمي واستخدامه في حياته اليومية .

السلبيات :

- \* تحتاج الى وقت طويل نسبياً .
- \* المراجع القديمة والحديثة ضرورية في هذه الطريقة وهذا غير متوفر في الكثير من المدارس وهذا يؤدي الى صعوبة استخدامها .

## خامساً : طريقة العرض أو البيان العملي

هي : طريقة ترتبط بالمهارات الحركية ، يقوم المعلم بأدائها أمام الطلاب بشكل مثالي ومن ثم يطلب من الطلاب تكرار الأداء تحت إشرافه .

شروط هذه الطريقة :

- أن يسبق العرض تقديم له بصورة مشوقة لضمان جذب انتباه الطلاب .
- مشاركة الطلاب في العرض .
- تنظيم الطلاب بصورة تسمح لهم بمشاهدة وسماع ما يعرض أمامهم .

## معايير اختيار طريقة التدريس

- ١- ملائمة الطريقة لأهداف الدرس .
- ٢- مناسبة الطريقة للمحتوى .
- ٣- ملائمة الطريقة لمستوى التلاميذ .
- ٤- مشاركة العدد الأكبر من التلاميذ .
- ٥- التنوع في استخدام طرق التدريس .
- ٦- الإقتصاد في الوقت والجهد .

نهاية المحاضرة